

التوجهات المنهجية والموضوعية لبحوث تعليم وتعلم علم النفس المنشورة بالمجلات العلمية
المدرجة في ثلاث بوابات رقمية عربية خلال ربع قرن: دراسة تحليل بعدي

إعداد

الدكتورة/ هبة محمد حسن غنايم

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس - كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس، وتقديم تحليل للتوجهات البحثية في منهجيتها وموضوعاتها خلال ربع قرن وتحديداً خلال الفترة من (1998 – 2023م) وذلك باستخدام أسلوب التحليل البعدي من حيث تصنيفها تبعاً إلى ما يلي: (مجال البحث- سنة النشر- نوع جنس الباحث- جنسية الباحثين- الدولة التي أُجريت فيها البحث- عدد الباحثين- جهة النشر- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- عينات البحث- المنهجية والتصميم البحثي المستخدم- حجم العينة- الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة- كفاءة برامج التدخل والاستراتيجيات التدريسية المُتبعة في تدريس علم النفس في المتغيرات التابعة موضع البحث). واستُخدم في هذا البحث أداة عبارة عن بطاقة (استمارة) تحليل المحتوى، وبمراجعة (95) بحثاً عربياً تناول تعليم وتعلم علم النفس باعتباره من التخصصات الحديثة في مجال البحث والدراسة والذي بدأ في الظهور في منتصف التسعينيات من القرن الماضي منشوراً ومتوافقاً في الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية المتخصصة المحكمة المدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجالات العلمية الجزائرية، ومنصة المجالات الأكاديمية العلمية العراقية)، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية لكل محور من محاور أداة الدراسة، أشارت النتائج إلى أن البحوث المنشورة في مجال التفكير ومهاراته هي الأكثر في كمية الإنتاج العلمي من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس، كما تعد الفترة الزمنية من عام 2019 وحتى عام 2021م هي الأكثر في كمية الإنتاج العلمي من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس، وأن عام (2021) هو الأكثر في كمية الإنتاج العلمي من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس، وأن عدد الباحثين الذكور والإناث سواء كانوا منفردين أو مشتركين بالعالم العربي يقوموا بإجراء بحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس، وانفراد الباحثين الذكور بالعدد الأكبر من البحوث، وأن أكبر عدد من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس جاء للجنسية المصرية، كما جاءت مصر في المرتبة الأولى من الدول العربية التي أُجريت بها تلك البحوث، وانحصر عدد الباحثين في العالم العربي الذين اهتموا بإجراء بحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس ما بين باحث واحد إلى أربعة باحثين، مع شيوع ظاهرة إجراء البحث المنفرد (الفردي) في الإنتاج العلمي المتعلق بمجال تعليم وتعلم علم النفس بالبيئة العربية، كما أن أكبر عدد من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم نشره بالمجلات والدوريات العلمية المحكمة، يليها البحوث التي نشرت في مؤتمرات علمية، وأن أكبر عدد من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس قد تم نشره بمجلة كلية التربية، جامعة أسيوط بمصر. وكذا شيوع ظاهرة إجراء بحوث تعليم وتعلم علم النفس في الإنتاج العلمي العربي بالمرحلة الثانوية، وأن أكبر عدد من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم إجرائها على عينات مكونة من (الذكور والإناث معاً)، وشيوع ظاهرة إجراء بحوث تعليم وتعلم علم النفس في الإنتاج العلمي العربي على الأفراد العاديين، وأن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم فيه استخدام المنهج التجريبي، وكان أكثر التصميمات البحثية استخداماً في تلك البحوث هو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأن أكبر عدد من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم على عينات حجمها متوسط، كما تصدر اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات أو القياسات الاختبارية الإحصائية المستخدمة في تلك البحوث، كما تنوعت التصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في المتغيرات التابعة موضع البحث في البحوث العربية، حيث كان أكثر تلك التصميمات استخداماً هي الاستراتيجيات التدريسية، ووجدت أحجام تأثير مختلفة ما بين الضعيف والكبير للتصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في المتغيرات التابعة موضع البحث في البحوث العربية، وأخيراً لا يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف كل من المرحلة التعليمية، ونوع جنس المفحوص، وعينات البحث، وحجم العينة.

كلمات مفتاحية: التوجهات المنهجية والموضوعية، البحث العلمي، بحوث تعليم وتعلم علم النفس، النشر العلمي، البوابات الوطنية للمجلات العلمية، التحليل البعدي.

التوجهات المنهجية والموضوعية لبحوث تعليم وتعلم علم النفس المنشورة بالمجلات العلمية المدرجة في ثلاث بوابات رقمية عربية خلال ربع قرن: دراسة تحليل بعدي

إعداد

الدكتورة/ هبة محمد حسن غنايم

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس - كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

مقدمة:

يمثل البحث العلمي إحدى وظائف الجامعة الرئيسة، التي تنفذها من خلال مراكزها البحثية وكلياتها ووحداتها المختلفة. إلا أن حجر الرحي في عملية البحث العلمي التي تتم في الجامعات يتمثل في أعضاء الهيئات التدريسية. ذلك أنهم هم الذين ينفذون مشاريع البحث العلمي، سواء بجهودهم الشخصية أم المؤسسية.

كما يُعد البحث العلمي أحد الركائز الرئيسة التي توظفها مؤسسات التعليم العالي لسد الفجوة التي تفصل الدول النامية عن العالم المتقدم من جهة، والحفاظ على الهوية والكيان والإنجازات الوطنية وتعزيزها من جهة أخرى (عرنوس، 2024، 22)، فالبحث العلمي من أرقى وأجهد النشاطات التي يتجشها العقل البشري على الإطلاق، بغية بث الروح في مناحي الحياة وتحقيق التطور وصنع الرخاء؛ ولا يمكن أن يأتي هذا الإنجاز من فراغ، كما أنه ليس من المعقول أن يقوم على أرضيات رخوة أو أسس واهية، بل يجب خلق مناخاً علمياً رصيناً وتوفير الدعم الكافي وتقديم الأموال وإحداث البنى التحتية اللازمة لهذا الغرض وتأهيل الكوادر المتخصصة وإيجاد الحوافز المادية والمعنوية التي تجعل هذا الإنتاج الفكري عملاً قائماً بذاته جديراً ببذل الجهد ومكابدة المصاعب، في سبيل إنجاحه والارتقاء بمستواه، ونحن الآن على أبواب الثورة الصناعية الرابعة حيث سيتوجه العالم نحو العقل ولن تكون الموارد الطبيعية في الثورة الصناعية الرابعة هي الأساس وإنما الإنسان ورأس المال (البياتي، 2018، 22).

وذكرت السيد (2020، 139) أن البحث العلمي يُعد أهم سبل التبادل المعرفي والتواصل الفكري بين أفراد المجتمع، والدول التي تسعى للتقدم والنهوض تُعطي أهمية كبيرة للبحث العلمي حيث إنها تدرك دوره في بناء العقول والحضارات وتتخذ وسيلة لتحقيق الرقي والتقدم، باعتباره من مؤشرات الجودة التي تنسم بها المجتمعات بصفة عامة، والجامعات بصفة خاصة في العصر الحالي.

وللبحث العلمي أهمية كبيرة في حياتنا؛ حيث يشكل منطلقاً هاماً في مساعي المجتمعات نحو الرفعة والتقدم، ويظل دائماً هو المدخل الطبيعي للتقدم الحضاري والتنمية الشاملة لأي مجتمع يحاول اللحاق بركب الحضارة المعاصرة، ومجارات التطور العلمي والتكنولوجي على المستوى العالمي، بل والمشاركة في صنعه؛ إذ يعتمد نجاح الدول في الوقت الراهن على لبقية العملية التي تقدمها، والتي تظهر من خلال البحوث العلمية في تلك الدول، ومدى قدرتها على تحديد المشكلات التي تواجه مجتمعاتها، وتقديمها للحلول الناجحة لها، وبما تُساهم به تلك البحوث في إثراء المعرفة العلمية وتأصيله، من أجل تحقيق الرفاهية للمجتمع وتسهيل الحياة (علي، 2012، 8؛ والمعتم، 2013، 72؛ والضامن، 2015، 23؛ وسعودي ومجاهد، 2019، 136؛ وحماش وفتحارة، 2020، 132؛ ولعموري، 2021، 129). ولا نجانب الصواب إن قلنا بأن البحث العلمي، علم، وفن قائم بذاته، لا بد للمشتغل في مجال إنتاج المعرفة أن يتعلمه كعلم، ويتقنه كفن، مهما كانت درجته العلمية، ومهما كان مجال تخصصه، وموضوع البحث، والغرض منه، وذلك لبلوغ الأهداف المرجوة، من عملية إنجازهِ.

وتُعد المجلات العلمية من أفضل مؤشرات الإنتاج العلمي، وأفضل مصادر المعلومات أهمية بالنسبة للتقارير التي تكتب عن البحوث والدراسات الحديثة؛ نظراً لأنها تُمثل أسلوباً مقبولاً لتأسيس الكشف العلمي، وإداة أساسية لإيصال نتائج البحوث العلمية إلى المجتمع، ومن

خلالها يمكن للمتخصصين متابعة ما يتم بحثه وإضافته في مجال التخصص، ومن خلالها أيضاً يتم التواصل غير المباشر بين الباحثين في ذلك التخصص؛ إضافة لاعتماد سمعة البحث العلمي في أي مجال من مجالات المعرفة على عدد الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية العريقة المعروفة لدى هيئات التصنيف (عبيد، 2006، 153؛ وعطا الله، 2008، 172؛ وفان دالين، 2010، 128؛ وحوالة، 2012، 4؛ والسالم، 2012، 5). ومن ثم فإن هذا الاهتمام بالمجلات العلمية جاء نتيجة لما تحظى به تلك المجلات من قيمة في الوسط العلمي بوصفها وعاءاً متميزاً من أوعية النشر.

وبالرغم من أهمية النشر العلمي كمؤشر حقيقي لرقى المجتمعات لتحقيق التنمية المستدامة (الصاوي، 2017، 16)؛ فإن الدهشان (2018، 61) يرى أنه لا قيمة لهذا النشر إلا من خلال إخضاعه للتحكيم وإتاحته لخدمة البشرية، خاصة في ظل عولمة المعرفة وانتشار التنافسية الدولية التي عززت من قيمة النشر العلمي في المجالات العلمية الرصينة تبعاً للأثر العالمي للبحوث المنشورة بهذه المجالات.

وفي هذا الصدد فقد انتشرت البوابات الوطنية العربية للمجلات العلمية كظاهرة حديثة؛ حيث نشأت في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين بغرض تقديم ناتج البحث العلمي العربي للباحثين والدارسين سواء في داخل الوطن العربي أو خارجه (عبد الهادي، 2021، 216).

ويُعد البحث التربوي جزءاً أساسياً من حركة البحث العلمي، وعنصر مهم من عناصر تطوير عمليات التربية والتعليم، لذا يحظى باهتمام متزايد، باعتباره يهتم بإنتاج المعرفة التربوية الموجهة لخدمة قضايا ومشكلات التربية والتعليم في الواقع التربوي سواء أكان ذلك على المستوى التطبيقي أو النظري (عبد العظيم، 2023، 26؛ وعرنوس، 2024، 22)، كما أنه يدرس واقعاً معقداً حيث يبدو أي موقف تعليمي مختلفاً عن أي موقف في مجال آخر (السيد، 2016، 66). والبحث في تعليم وتعلم علم النفس جزء من منظومة البحث التربوي، حيث يهدف إلى تحديد وتصنيف وفهم الظواهر والعمليات التي تشارك (أو يُحتمل أن تشارك) في تعليم وتعلم علم النفس في أي مستوى تعليمي. كما يُعنى باستخدام طرق بحثية وتطويرها للتوصل إلى نوع العلاقة بين الظواهر المختلفة ذات العلاقة بتعليم وتعلم علم النفس، وتحديد طبيعتها، وتوفير أدلة لذلك.

ويختلف البحث في تعليم وتعلم علم النفس عن البحث في علم النفس كعلم، حيث يهتم البحث في مجال علم النفس بتوسيع قاعدة المعرفة العلمية لبنية علم النفس من حيث التفكير وإدراك العلاقات والتدخل السلوكي لتنمية المتغيرات الإيجابية وخفض السلبية منها، أما البحث في مجال تعليم وتعلم علم النفس فيتناول قضايا تعليم وتعلم علم النفس وحل المشكلات التربوية المتعلقة به، وهو الوسيلة الأساسية لتحليل وتشخيص وتطوير كل من: العملية التعليمية (تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً)، ومناهج علم النفس (أهدافاً، ومحتوى، وطرق وإستراتيجيات تدريس وتقويم)، وإعداد معلم علم النفس (فلسفة، وبرامج، وواقعاً)، ونوعية التعلم (مجالاته، واتجاهاته الحديثة)، وطبيعة المتعلم (متطلباته، واحتياجاته، ومشكلاته، وطرق تعلمه وتعليمه). ويُفترض أن يتخذ المسئولون والمعلمون نتائج البحث في تعليم وتعلم علم النفس أساساً لإصدار قراراتهم الخاصة بتعليم وتعلم علم النفس على كافة المستويات.

ومن ناحية أخرى؛ فقد شهدت العلوم الإنسانية – وبخاصة علم النفس – زيادة هائلة في البحوث المنشورة في النصف الثاني من القرن الماضي والعقدين الأول والثاني من القرن الحالي، مما جعل آلاف الباحثين يدرسون نفس الموضوعات مع اختلاف النتائج وغالباً ما تكون متناقضة، الأمر الذي أدى لبحث العلماء عن أفضل السبل لتلخيص البحوث والدراسات وتحديد أشكال متماسكة منها في مجالات متعددة (يوسف، 2012، 78؛ وغنايم، 2021، 112).

ويُعد التحليل البعدي Meta- Analysis* منهجًا وصفيًا تحليليًا بدأ ينمو وبصورة متزايدة في أوروبا وأمريكا وبلدان أخرى من العالم منذ عام 1976، وبالرغم من هذا الانتشار الكبير فإنه لم يلق الاهتمام الكافي في البحث النفسي والتربوي العربي، ومن ثم يجب الاهتمام بهذه النوعية من الدراسات والبحوث (يوسف، 2012، 76؛ وغنايم، 2017، 98 - 99).

ويقوم أسلوب التحليل البعدي على الجمع بين نتائج الدراسات والبحوث المماثلة والتي تتم بشكل مستقل وتفسيرها بشكل أكثر اتساقًا، والتقويم الدقيق للمواد التي نشرت بالفعل، إذ تتناول بالتنظيم، والتكامل، والتقويم البحوث والدراسات السابق نشرها، وذلك من خلال: تحديد المشكلة وتوضيحها، وتلخيص البحوث السابقة لتعريف القارئ بالوضع الحالي للبحث، والتعريف بالعلاقات، والتناقضات، والفجوات التي قد توجد في البحوث السابقة، واقتراح الخطوة أو الخطوات التالية لحل المشكلات (أبو علام، 2004، 587؛ Lin, 2017؛ Turgut، 2018، 664؛ Liu et al., 2019، 44؛ ومحاسنة، 2019، 4؛ وعامر، 2020، 23؛ وغنايم، 2021، 112 - 113؛ والزهراني، 2023، 20).

ومنذ أن ظهر تعليم وتعلم علم النفس باعتباره تخصصًا حديثًا في مجال البحث والدراسة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، وبدأت تتنامى العناية بهذا المجال الفرعي من مجالات المناهج وطرق التدريس على المستوى العربي؛ فزادت عدد البحوث التي تناولته مع متغيرات انفعالية ومعرفية ونفس-حركية، ويمكن القول دون مبالغة أن عشرات البحوث - تُنشر - في وقت متزامن - في مجالات ودوريات علمية محكمة عربية اتخذت من تعليم وتعلم علم النفس موضوعًا لها؛ ورغم ذلك فإن معظم تلك البحوث العلمية لم تجد مراجعة شاملة لنتائجها عبر إجراء دراسة تحليلية يمكن الاعتماد عليها للخروج بحكم موضوعي دقيق عن أهمية هذا المجال الفرعي الحيوي من مجالات المناهج وطرق التدريس - تعليم وتعلم علم النفس - وذلك للوصول إلى ممارسات تربوية وتعليمية فاعلة؛ وتوفير قاعدة يمكن أن تنطلق منها مستقبلًا دراسات جديدة بناء على تلك النتائج.

ولما كانت مراجعة البحوث السابقة في موضوع تعليم وتعلم علم النفس - على المستويين المصري والعربي - به ندرة لمثل هذا الموضوع من البحوث؛ حيث لم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة فقط تناولت البحث في طرائق تدريس علم النفس في ضوء التحليل البعدي وهي دراسة محمد (2018)، حيث بحثت كفاءة البرامج التدريبية والاستراتيجيات المتبعة في تدريس علم النفس في ضوء بعض المتغيرات التابعة المتمثلة في (التحصيل، ومهارات التفكير، والدافعية، والاتجاه نحو الدراسة)، وذلك في ضوء كل من المرحلة الدراسية، ونوع العينة، وحجمها، وذلك برسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث المنشورة خلال الفترة من (1997 - 2017م)؛ ومن ثم فإننا لا نزال بحاجة قائمة ومُلحة لمزيد من البحوث في هذا المجال.

ولما كان الإنتاج العلمي التربوي بصفة عامة - وفي تعليم وتعلم علم النفس على وجه الخصوص - بحاجة ماسة إلى تحليل منهجي؛ فإنه لا يزال محدودًا مقارنة بغيره، وحيث إن المجالات العلمية المحكمة قد أسهمت في إثراء مجال تعليم وتعلم علم النفس، مما أنتج كمًا معرفيًا في مختلف مجالات تعليم وتعلم علم النفس؛ جاء البحث الحالي لفحص ومراجعة ذلك الكم المعرفي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في الحاجة على تعرف واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس، وتقديم تحليل للتوجهات البحثية في منهجيتها وموضوعاتها خلال ربع قرن وتحديدًا في الفترة من (2018 - 2023م)، وذلك من خلال إخضاع الإنتاج العلمي في المجال،

(* التحليل البعدي، وما وراء التحليل، وتحليل التحاليل، التحليل الما ورائي، والتحليل الفوقي، وتحليل التحليل، والتحليل اللاحق، والتحليل التركيبي، والتقويم البعدي: مصطلحات بديلة أو ربما تستخدم كمتبادلة في الأدب السيكولوجي العربي، وترى الباحثة الحالية أن مصطلح "التحليل البعدي" هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها استخدامًا في الأدب السيكولوجي، ولذا تبنته الباحثة في البحث الحالي.

والمشور في الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية المتخصصة المحكّمة المدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجالات العلمية الجزائرية، ومنصة المجالات الأكاديمية العلمية العراقية)، بهدف الكشف عن واقعه، ورصد توجهاته سابقاً، ورسم معالمه واستشراف مستقبله لاحقاً، بما قد يكون له أثراً في مساعدة الباحثين مستقبلاً في حُسن اختيار موضوعاتهم البحثية، وكيفية إجرائها. وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث المجال العام للبحث؟.
2. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث سنة نشر البحث؟.
3. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث نوع جنس الباحث؟.
4. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث جنسية الباحث؟.
5. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث الدولة التي أُجري فيها البحث؟.
6. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث عدد الباحثين؟.
7. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث جهة نشر البحث؟.
8. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث المرحلة التعليمية التي أُجري فيها البحث؟.
9. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث نوع جنس المفحوص الذي أُجري عليه البحث؟.
10. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث عينات البحث؟.
11. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث المنهجية والتصميم البحثي المستخدم؟.
12. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث حجم العينة؟.
13. ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلّم علم النفس من حيث الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة؟.
14. ما أكثر التصميمات التدريسية استخداماً في تعليم وتعلّم علم النفس في البحوث العربية؟.
15. ما حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبّعة في تعليم وتعلّم علم النفس في البحوث العربية؟.
16. هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبّعة في تعليم وتعلّم علم النفس في البحوث العربية باختلاف المرحلة التعليمية؟.
17. هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبّعة في تعليم وتعلّم علم النفس في البحوث العربية باختلاف نوع جنس المفحوص؟.
18. هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبّعة في تعليم وتعلّم علم النفس في البحوث العربية باختلاف عينات البحث؟.
19. هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبّعة في تعليم وتعلّم علم النفس في البحوث العربية باختلاف حجم العينة؟.

أهداف البحث:

- تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:
1. تعريف القارئ العربي في مجال تعليم وتعلم علم النفس بمنهج أو أسلوب التحليل البعدي كمنحى حديث في تجميع وتوليف نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال بحثي معين.
 2. التعرف على واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس.
 3. تقديم تحليل للتوجهات البحثية في منهجيتها وموضوعاتها خلال ربع قرن وتحديداً خلال الفترة من (1998 – 2023م) وذلك باستخدام أسلوب التحليل البعدي من حيث تصنيفها تبعاً إلى ما يلي: (مجال البحث) - سنة النشر - نوع جنس الباحث - جنسية الباحثين - الدولة التي أجري فيها البحث - عدد الباحثين - جهة النشر - المرحلة التعليمية - نوع جنس المفحوص - عينات البحث - المنهجية والتصميم البحثي المستخدم - حجم العينة - الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة - كفاءة برامج التدخل والاستراتيجيات التدريسية المتبعة في تدريس علم النفس في المتغيرات التابعة موضع البحث).

أهمية البحث:

- يكتسب البحث الحالي أهميته على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:
1. يشكل هذا البحث خطوة ضرورية نحو تدعيم بحوث تعليم وتعلم علم النفس وتكاملها من أجل تقديم تفسيرات أكثر إقناعاً للكثير من الظواهر النفسية والتربوية بمنهج إحصائي مهم وهو منهج التحليل البعدي.
 2. يُعد البحث الحالي محاولة واجتهاداً على أساس علمي جاد من الباحثة في كونه يؤرخ لتطور حركة النشر العلمي في مجال تعليم وتعلم علم النفس بالبحث النفسي والتربوي العربي ليقدم دليلاً مختصراً لواقع البحوث التي تم تنفيذها في مجال تعليم وتعلم علم النفس خلال الفترة من (1998 – 2023م).
 3. يُسهم هذا البحث في رفد البحث العلمي النفسي والتربوي العربي في مجال تعليم وتعلم علم النفس، خاصة في ضوء ندرة البحوث المصرية والعربية السابقة التي عُثيت بمراجعة بحوث تعليم وتعلم علم النفس في ضوء منهجية التحليل البعدي لنتائج البحوث المنشورة على حد علم الباحثة.

مصطلحات البحث:

1. **التوجهات المنهجية والموضوعية Methodological and objective trends:** هي ميل البحوث نحو التركيز على نوع من أنواع مناهج البحث، أو المجتمعات المستهدفة، أو طرق المعاينة، أو أدوات البحث، أو الأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذا ميلها نحو التركيز على موضوعات أو متغيرات معينة كنوع التعليم، أو المرحلة التعليمية، أو المتعلمين أو المعلمين، أو البيئة التعليمية؛ مما له ارتباط بمجالات البحث في تعليم وتعلم علم النفس.
2. **البحث العلمي Scientific Research:** هو الدراسة الموضوعية التي تُبين الأحكام التي تتصل بجانب من جوانب الحياة ببيانات واضحة، أو تعالج مشكلة في تخصصات العلوم الاجتماعية أو الإنسانية أو الطبيعية استناداً إلى القيم، والأحكام، والمنهج العلمي (خوج، 2020، 243).

3. **بحوث تعليم وتعلم علم النفس Psychology teaching and learning research**: يقصد بها في الدراسة الحالية "بحوث مناهج علم النفس وطرق تدريسها والمنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة خلال الفترة من (1998 – 2023م)".

4. **النشر العلمي Scientific Publishing**: هو نشر الإنتاج العلمي للباحثين في أوعية النشر المختلفة من مجلات علمية عربية مُحكَّمة والمستهدفة في البحث الحالي.

5. **البوابات الوطنية للمجلات العلمية Scientific National Journal Portals**: هي مواقع ويب أو منصات على الويب تتضمن وصولاً لمجموعة من أوعية النشر العربية ومحتوياتها، وتعمل على إتاحة ناتج البحث العلمي العربي والمتمثل في الدراسات والبحوث وما في حكمها بالمجلات والدوريات العلمية (عبد الهادي، 2021، 220 – 221).

6. **التحليل البعدي Meta- Analysis**: هو مدخل منهجي وصفي يهدف إلى التحليل الإحصائي للتراث البحثي الذي تناول الفرضية ذاتها، ويشتمل على تحليل كامل من جميع الدراسات والبحوث ذات الصلة التي تصف نتائج كل دراسة من خلال مؤشر كمي لقياس حجم الأثر، بحيث يقدم التقدير الدقيق لتأثير المعالجة على متغير ما من خلال الجمع بين هذه التقديرات عبر الدراسات والبحوث، ويوفر إطاراً منطقياً لمراجعة بحثية لدراسات وبحوث لها إجراءات مماثلة وقابلة للمقارنة" (غنايم، 2021، 116).

محددات البحث:

طبَّق البحث الحالي وفق المحددات التالية:

1. **المحددات الزمانية**: اقتصر البحث الحالي على بحوث مناهج علم النفس وطرق تدريسها المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة خلال الفترة من (1998 – 2023م).
2. **المحددات المكانية**: اقتصر البحث الحالي على البحوث المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة، ولم تنطرق لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه وملخصاتها والندوات العلمية، والتقارير والملخصات، وعروض الكتب.
3. **المحددات البشرية**: اقتصر البحث الحالي على البحوث العربية التي كانت عيناتها طلاباً وطالبات عاديين وذوي احتياجات خاصة في مرحلتي التعليم (الثانوي - الجامعي)، ولم تنطرق للبحوث التي كانت عيناتها معلمين أو معلمات .. إلخ.
4. **المحددات الموضوعية**: اقتصر البحث الحالي على موضوع تعليم وتعلم علم النفس في ضوء التحليل البعدي لنتائج البحوث المنشورة في الدوريات العلمية العربية المحكمة والتي تناولت تعليم وتعلم علم النفس وعالجته عبر برامج تدخلية واستراتيجيات وتصميمات تدريبية مختلفة سواء كانت تقليدية أم عبر الحاسوب وبرمجياته.

إجراءات البحث:

وتشمل أهم الخطوات التي تم اتباعها، والمعالجات الإحصائية، ونتائج التحليل.

أولاً: منهج البحث:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على استخدام أسلوب التحليل البعدي الكمي لإعادة تحليل الأدبيات السابقة في مجال تعليم وتعلم علم النفس.

ثانياً: عينة البحث:

تصدى البحث الحالي إلى تحليل (95) بحثاً عربياً تناول تعليم وتعلم علم النفس منشوراً ومتوافراً في الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية المتخصصة المحكمة المدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) خلال الفترة من (1998 – 2023م)؛ بشرط أن يحتوى البحث الذي يشمل التحليل على البيانات التالية: (المجال العام للبحث - سنة النشر - نوع جنس الباحث - جنسية الباحثين - الدولة التي أُجريت فيها البحث - عدد الباحثين - جهة النشر - المرحلة التعليمية - نوع جنس المفحوص - عينات البحث - المنهجية والتصميم البحثي المستخدم - حجم العينة - الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة، والبيانات اللازمة لحساب حجم التأثير)، وأن يكون البحث منشوراً في أحد الأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة سواء كانت مؤتمرات علمية أو مجلات علمية محكمة.

ثالثاً: الخطوات الإجرائية:

1. اختيار الموضوع: تحدد موضوع البحث الحالي في "التحليل البعدي للتوجهات المنهجية والموضوعية لبحوث تعليم وتعلم علم النفس المنشورة بالمجلات العلمية المدرجة في ثلاث بوابات رقمية عربية خلال ربع قرن" وذلك ندرة بحوث التحليل البعدي في هذا المجال.

2. اختيار البحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع: تم وضع المحددات التالية لاختيار البحوث السابقة:

أ. البحوث العربية التي تناولت تعليم وتعلم علم النفس لدى الطلاب والطالبات العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلتى التعليم (الثانوي - الجامعي)، والمنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكمة خلال الفترة من (1998 – 2023م).

ب. البحوث التجريبية التي استخدمت في تصميمها التجريبي برامج تدخلية واستراتيجيات وتصميمات تدريسية مختلفة سواء كانت تقليدية أم عبر الحاسوب وبرمجياته.

ج. البحوث التي اشتملت على البيانات اللازمة لحساب حجم التأثير مثل قيمة الاختبار الإحصائي والمتوسطات والانحرافات المعيارية وأحجام العينات.

3. تصنيف البحوث السابقة وفقاً للمتغيرات: بعد أن تم اختيار البحوث المرتبطة بالموضوع (تعليم وتعلم علم النفس)، وعددها (95) بحثاً*.

وأيضاً تم تصنيف البحوث تبعاً للمتغيرات التالية:

أ. المجال العام للبحث: صنفت البحوث تبعاً للمجال العام للبحث "موضوعه" إلى تسعة عشر مجالاً "موضوع" هي: (التفكير ومهاراته، والتحصيل الدراسي، والدافعية، والاتجاه نحو المادة، والوعي النفسي، والذكاء بأنواعه، والصلابة النفسية، والخرائط الذهنية، والبرمجة اللغوية العصبية، والمفاهيم النفسية، والتطور التكنولوجي، والكفاءة والفاعلية الذاتية، والقدرات والعمليات العقلية المعرفية وما وراء المعرفية، وجودة الحياة والرفاهية النفسية، والتعلم المستند إلى الدماغ، وخرائط التفكير، والتعلم النشط، وخرائط المفاهيم، والمهارات الحياتية).

ب. سنة النشر: صنفت البحوث تبعاً لسنة النشر إلى ربع قرن (25 عاماً) وتحديداً خلال الفترة من (1998 – 2023م).

ج. نوع جنس الباحث: صنفت البحوث تبعاً لنوع جنس الباحث إلى ثلاثة مستويات هي: (ذكور، وإناث، وذكور وإناث معاً).

* ملحق (1) قائمة بحوث تعليم وتعلم علم النفس التي تم إخضاعها للتحليل في البحث الحالي.

- د. **جنسية الباحثين:** صنفت البحوث تبعاً لجنسية الباحثين القائمين بإجراء البحث إلى سبع جنسيات عربية هي: (المصرية، والكويتية، والسعودية، والأردنية، واليمنية، والعراقية، والبحرينية).
- هـ. **الدولة التي أجري بها البحث:** صنفت البحوث تبعاً للدولة التي أجري فيها البحث إلى ثمان دول عربية هما (مصر، والسعودية، والكويت، وليبيا، وسوريا، والعراق، والبحرين، واليمن).
- و. **عدد الباحثين:** صنفت البحوث تبعاً لعدد الباحثين الذين قاموا بإجراء الدراسة إلى أربعة مستويات هي: (باحث واحد، وباحثان، وثلاثة باحثين، وأربعة باحثين).
- ز. **جهة النشر:** صنفت البحوث تبعاً للجهة التي نشرت بها إلى مستويين هما: (مجلة ودورية علمية محكمة- مؤتمر علمي).
- ح. **المرحلة التعليمية:** صنفت البحوث تبعاً للمرحلة التعليمية التي أجريت فيها إلى مستويين هما: (المرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية).
- ط. **نوع جنس المفحوص:** صنفت البحوث تبعاً لنوع جنس المفحوص إلى ثلاثة مستويات هي: (ذكور، وإناث، وذكور وإناث معاً).
- ي. **عينات البحث:** صنفت البحوث تبعاً لعينات البحث التي أجريت عليها إلى سبعة مستويات هي: (عاديين، موهوبين ومتفوقين، ذوي صعوبات التعلم، وموهوبين ذوي صعوبات تعلم، وبطئين التعلم، ومعاقين سمعياً، ومعاقين بصرياً).
- ك. **التصميمات التدريسية المختلفة:** صنفت البحوث تبعاً لهذا المتغير إلى ستة مستويات هي: (برنامج تدريسي، وإستراتيجية تدريسية، ووحدة تدريسية، ونموذج تدريسي، ومنهج مقترح، ومقرر تدريسي).
- ل. **المنهجية والتصميم البحثي:** صنفت البحوث تبعاً للمنهجية إلى منهجين بحث هما: المنهج التجريبي، والمنهج شبه التجريبي. كما صنفت أيضاً البحوث تبعاً للتصميم البحثي إلى ستة أنواع هي: (مجموعة تجريبية واحدة)، (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، (مجموعتين تجريبيتين)، (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)، (ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة)، (ثلاث مجموعات تجريبية وثلاث مجموعات ضابطة).
- م. **حجم العينة:** صنفت البحوث تبعاً لحجم العينة في البحث إلى ثلاثة مستويات هي: حجم صغير (أقل من 30 فرد)، حجم متوسط (من 30 – 100 فرد)، وحجم كبير (أكثر من 100 فرد).
- ن. **الاختبارات الإحصائية المستخدمة:** صنفت البحوث تبعاً للاختبارات الإحصائية المستخدمة إلى خمسة اختبارات إحصائية هي: (اختبار "ت" "T-Test"، وويلكوكسون "W" Wilcoxon Test، ومان - ويتني "Maan – Whitney Test"، وتحليل التباين بشقيه "أحادي وثنائي الاتجاه" "Analysis of Variance"، و"U"، و"One-Way and Two-way"، ومعامل الارتباط "بيرسون" "Correlation"، و"R" (Coefficient Person)).

نتائج البحث وتفسيرها:

تعرض الباحثة النتائج الإحصائية للبحث الحالي وتفسيرها في ضوء أسئلة البحث وأهدافه وأهميته وذلك على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث المجال العام للبحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً للمجال العام للبحث "موضوعه" إلى تسعة عشر مجالاً "موضوع"، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (1) تصنيف البحوث تبعاً للمجال العام للبحث

النسبة المئوية %	عدد البحوث	المجال العام للبحث	النسبة المئوية %	عدد البحوث	المجال العام للبحث
3.16%	3	الكفاءة والفاعلية الذاتية	24.21%	23	التفكير ومهاراته
11.58%	11	القدرات والعمليات العقلية	8.42%	8	التحصيل الدراسي
4.22%	4	جودة الحياة ورفاهيتها	2.10%	2	الدافعية
4.22%	4	التعلم المستند إلى الدماغ	3.16%	3	الاتجاه نحو المادة
1.05%	1	خرائط التفكير	3.16%	3	الوعي النفسي
3.16%	3	التعلم النشط	10.53%	10	الذكاء بأنواعه
1.05%	1	خرائط المفاهيم	2.10%	2	الصلابة النفسية
7.37%	7	المفاهيم النفسية	2.10%	2	الخرائط الذهنية
5.26%	5	المهارات الحياتية	2.10%	2	البرمجة اللغوية العصبية
100%	95	المجموع	1.05%	1	التنور التكنولوجي

يتضح من جدول (1) أن أكبر عدد من البحوث كان في مجال "موضوع" التفكير ومهاراته بنسبة مئوية قدرها (24.21%) وبواقع (23) بحث، ثم مجال القدرات والعمليات العقلية بنسبة مئوية قدرها (11.58%) وبواقع (11) بحث، تلاه مجال الذكاء بأنواعه بنسبة مئوية قدرها (10.53%) وبواقع (10) بحوث، ثم التحصيل الدراسي بنسبة مئوية قدرها (8.42%) وبواقع (8) بحوث، تلاه المفاهيم النفسية بنسبة مئوية قدرها (7.37%) وبواقع (7) بحوث، ثم المهارات الحياتية بنسبة مئوية قدرها (5.26%) وبواقع (5) بحوث، وتلاه كل من جودة الحياة ورفاهيتها، والتعلم المستند إلى الدماغ بنسبة مئوية قدرها (4.22%) وبواقع (4) بحوث لكل منهما، ثم كل من الاتجاه نحو المادة، والوعي النفسي، والكفاءة والفاعلية الذاتية، والتعلم النشط بنسبة مئوية قدرها (3.16%) وبواقع (3) بحوث لكل منها، وتلاه ذلك كل من الدافعية، والصلابة النفسية، والخرائط الذهنية، والبرمجة اللغوية العصبية بنسبة مئوية قدرها (2.10%) وبواقع (2) بحثين لكل منها، وأخيراً بحث واحد (1) فقط وبنسبة مئوية قدرها (1.05%) في كل من: التنور التكنولوجي، وخرائط التفكير، وخرائط المفاهيم. مما يعني أن البحوث المنشورة في مجال التفكير ومهاراته هي الأكثر في كمية الإنتاج العلمي من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس.

وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث سنة نشر البحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً لسنة النشر إلى (25 عام) خلال الفترة من (1998 – 2023م)، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (2) تصنيف البحوث تبعًا لسنة نشر البحث

سنة النشر	عدد البحوث	النسبة المئوية	سنة النشر	عدد البحوث	النسبة المئوية	سنة النشر	عدد البحوث	النسبة المئوية
1998	2	%2.10	2007	2	%2.10	2016	4	%4.22
1999	1	%1.05	2008	2	%2.10	2017	7	%7.37
2000	-	صفر%	2009	1	%1.05	2018	5	%5.26
2001	-	صفر%	2010	2	%2.10	2019	8	%8.42
2002	1	%1.05	2011	1	%1.05	2020	11	%11.58
2003	1	%1.05	2012	1	%1.05	2021	17	%17.91
2004	-	صفر%	2013	2	%2.10	2022	5	%5.26
2005	2	%2.10	2014	3	%3.16	2023	6	%6.33
2006	2	%2.10	2015	9	%9.49	المجموع	95	%100

يتضح من جدول (2) أن توزيع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس وفقًا لسنوات النشر امتد بين (1998 – 2023م) وجاء عام (2021) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (%17.91) وبواقع (17) بحث، يليه عام (2020) بنسبة مئوية قدرها (%11.58) وبواقع (11) بحث، ثم عام (2015) بنسبة مئوية قدرها (%9.49) وبواقع (9) بحوث، وتلاه عام (2019) بنسبة مئوية قدرها (%8.42) وبواقع (8) بحوث، وعام (2017) بنسبة مئوية قدرها (%7.37) وبواقع (7) بحوث، ثم عام (2023) بنسبة مئوية قدرها (%6.33) وبواقع (6) بحوث، وتساوى عامي (2018، 2022) بنسبة مئوية قدرها (%5.26) وبواقع (5) بحوث لكل منهما، ثم عام (2016) بنسبة مئوية قدرها (%4.22) وبواقع (4) بحوث، وعام (2014) بنسبة مئوية قدرها (%3.16) وبواقع (3) بحوث، وتساوت أعوام (1998، 2005، 2006، 2007، 2008، 2010، 2013) بنسبة مئوية قدرها (%2.10) وبواقع (2) بحثين لكل منهم. وكذا تساوت أعوام (1999، 2002، 2003، 2009، 2011، 2012) بنسبة مئوية قدرها (%1.05) وبواقع (1) بحث واحد فقط لكل منهم. كما اتضح وجود كثافة في نشر البحوث خلال الفترة من (2019 – 2021م) وانخفاضها خلال الفترة من (1998 – 2014م)، ويظل عام (2021) هو الأكثر في كمية الإنتاج العلمي من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس.

وللإجابة عن السؤال الثالث للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث نوع جنس الباحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعًا لنوع جنس الباحث إلى ثلاثة مستويات، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (3) تصنيف البحوث تبعًا لنوع جنس الباحث

نوع جنس الباحث	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	40	%42.10
إناث	35	%36.84
ذكور وإناث معًا	20	%21.06
المجموع	95	%100

يتضح من جدول (3) أن هناك (89) بحثًا عربيًا قد تناول تعليم وتعلم علم النفس بالبحث والدرس خلال الفترة من (1998 – 2023م)، حيث احتل الباحثين (الذكور فقط) المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (%42.10) وبواقع (40) بحث، بينما احتل الباحثين (الإناث فقط) المرتبة الثانية

بنسبة مئوية قدرها (36.84%) وبواقع (35) بحث. في حين احتل الباحثين (الذكور والإناث معاً) المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (21.06%) وبواقع (20) بحث؛ الأمر الذي يشير إلى أن عدد الباحثين الذكور والإناث سواء كانوا منفردين أو مشتركين بالبيئة العربية يقوموا بإجراء دراسات وبحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس.

وللإجابة عن السؤال الرابع للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث جنسية الباحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً لجنسية الباحثين القائمين بإجراء البحث إلى سبع جنسيات عربية، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4) تصنيف البحوث تبعاً لجنسية الباحث

م	الجنسية	التكرار	النسبة المئوية	م	الجنسية	التكرار	النسبة المئوية		
1	المصرية	85	89.48%	5	السورية	1	1.05%		
2	الكويتية	1	1.05%	6	العراقية	2	2.10%		
3	السعودية	4	4.22%	7	البحرينية	1	1.05%		
4	الأردنية	1	1.05%	المجموع				95	100%

يتضح من جدول (4) أن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس جاء للجنسية المصرية بنسبة مئوية قدرها (89.7748) وبواقع (85) بحث، يليها الجنسية السعودية بنسبة مئوية قدرها (4.22%) وبواقع (4) بحث، ثم الجنسية العراقية بنسبة مئوية قدرها (2.10%) وبواقع (2) بحثين، وأخيراً تساوت الجنسيات الكويتية، والأردنية، والسورية، والبحرينية بنسبة مئوية قدرها (1.05%) وبواقع (1) بحث واحد فقط لكل منها. الأمر الذي يشير إلى تفاوت اهتمام الباحثين العرب بجنسياتهم المختلفة بمجال تعليم وتعلم علم النفس.

وللإجابة عن السؤال الخامس للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث الدولة التي أجري فيها البحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً للدولة التي طُبِق فيها البحث إلى ثمان دول عربية، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (5) تصنيف البحوث تبعاً للدولة التي أجري فيها البحث

م	الدولة التي أجري فيها البحث	التكرار	النسبة المئوية	م	الدولة التي أجري فيها البحث	التكرار	النسبة المئوية		
1	مصر	83	87.39%	6	العراق	2	2.10%		
2	السعودية	5	5.26%	7	البحرين	1	1.05%		
3	الكويت	1	1.05%	8	اليمن	1	1.05%		
4	ليبيا	1	1.05%	المجموع				95	100%
5	سوريا	1	1.05%						

يتضح من جدول (5) أن هناك ثمان دول عربية تم فيها إجراء بحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس خلال الفترة من (1998 – 2023م)، حيث جاء ترتيب مصر في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (87.39%) وبواقع (83) بحث، ويفرق شاسع يليها السعودية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (5.26%) وبواقع (5) بحث، ثم جاءت العراق في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (2.10%) وبواقع (2) بحثين، وتساوت دول: الكويت، وليبيا، وسوريا، والبحرين،

واليمين في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (1.05%) بواقع (1) بحث واحد فقط لكل منها، الأمر الذي يشير إلى تفاوت اهتمام الباحثين في دول العالم العربي بمجال تعليم وتعلم علم النفس.

وللإجابة عن السؤال السادس للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث عدد الباحثين؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً لعدد الباحثين الذين قاموا بإجراء البحث إلى أربعة مستويات، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (6) تصنيف البحوث تبعاً لعدد الباحثين

النسبة المئوية %	التكرار	معدو الدراسة
65.26%	62	باحث واحد
5.26%	5	باحثان
18.95%	18	ثلاثة باحثين
10.53%	10	أربعة باحثين
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (6) أن عدد الباحثين في العالم العربي الذين أهتموا بإجراء بحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس خلال الفترة من (1998 – 2023م) ينحصر ما بين باحث واحد إلى أربعة باحثين، حيث جاء ترتيب البحوث التي قام بها باحث واحد في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (65.26%) وبواقع (62) بحث، يليها البحوث التي قام بها ثلاثة باحثين في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (18.95%) وبواقع (18) بحث، ثم البحوث التي قام بها أربعة باحثين في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (10.53%) وبواقع (10) بحث، واحتلت المرتبة الرابعة والأخيرة البحوث التي قام بها باحثان بنسبة مئوية قدرها (5.26%) وبواقع (5) بحث. الأمر الذي يشير إلى شيوع ظاهرة إجراء البحث المنفرد (الفردى) في الإنتاج العلمي المتعلق بمجال تعليم وتعلم علم النفس بالبيئة العربية.

وللإجابة عن السؤال السابع للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث جهة نشر البحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً للجهة التي نشرت بها إلى مستويين، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (7) تصنيف البحوث تبعاً للجهة التي نشرت بها

النسبة المئوية %	التكرار	جهة نشر البحث
95.78%	91	مجلة ودورية علمية محكمة
4.22%	4	مؤتمر علمي
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (7) أن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم نشره بالمجلات والدوريات العلمية المحكمة بنسبة مئوية قدرها (95.78%) وبواقع (91) بحث، يليها البحوث التي نشرت في مؤتمرات علمية بنسبة مئوية قدرها (4.22%) وبواقع (4) بحث فقط. ومن الجدير بالذكر أن أكبر عدد من البحوث في مجال تعليم وتعلم علم النفس قد تم نشره بمجلة كلية التربية، جامعة أسيوط بمصر.

وللإجابة عن السؤال الثامن للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث المرحلة التعليمية التي أجري فيها البحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث

وتصنيفها تبعًا للمرحلة التعليمية التي أجريت فيها إلى مستويين، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (8) تصنيف البحوث تبعًا للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية %
الثانوية	82	86.32%
الجامعية	13	13.68%
المجموع	95	100%

يتضح من جدول (8) أن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم إجرائها بالمرحلة الثانوية بنسبة مئوية قدرها (86.32%) وبواقع (82) بحث، يليها المرحلة الجامعية بنسبة مئوية قدرها (13.68%) وبواقع (13) بحث. الأمر الذي يشير إلى شيوع ظاهرة إجراء بحوث تعليم وتعلم علم النفس في الإنتاج العلمي العربي بالمرحلة الثانوية.

وللإجابة عن السؤال التاسع للدراسة وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث نوع جنس المفحوص الذي أجري عليه البحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعًا لنوع جنس المفحوص إلى ثلاثة مستويات، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (9) تصنيف البحوث تبعًا لنوع جنس المفحوص

نوع جنس المفحوص	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	16	16.84%
إناث	38	40%
ذكور وإناث معًا	41	43.16%
المجموع	95	100%

يتضح من جدول (9) أن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم إجرائها على عينات مكونة من (الذكور والإناث معًا) بنسبة مئوية قدرها (43.16%) وبواقع (41) بحث، يليها البحوث التي أجريت على عينات من (الإناث فقط) بنسبة مئوية قدرها (40%) وبواقع (38) بحث، وأخيرًا جاءت البحوث التي أجريت على عينات من (الذكور فقط) بنسبة مئوية قدرها (16.84%) وبواقع (16) بحث.

وللإجابة عن السؤال العاشر للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث عينات البحث؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعًا لعينات البحث التي أجريت عليها إلى سبعة مستويات، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (10) تصنيف البحوث تبعًا لعينات البحث التي أجريت عليها

النسبة المئوية %	التكرار	عينات البحث
85.26%	81	عاديين
3.16%	3	موهوبين ومتفوقين
2.10%	2	ذوي صعوبات التعلم
1.05%	1	موهوبين ذوي صعوبات تعلم
1.05%	1	بطيئي التعلم
1.05%	1	معاقين سمعيًا
6.33%	6	معاقين بصريًا
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (10) أن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم إجرائها على الأفراد العاديين حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (85.26%) وبواقع (81) بحث، يليها فئة الأفراد المعاقين بصريًا في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (6.33%) وبواقع (6) بحوث، ثم فئة الأفراد الموهوبين والمتفوقين في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (3.16%) وبواقع (3) بحوث، تلاها فئة الأفراد ذوي صعوبات التعلم في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (2.10%) وبواقع (2) بحثين فقط. بينما تقاسمت فئات (الأفراد الموهوبين ذوي صعوبات تعلم، والأفراد بطيئي التعلم، والأفراد المعاقين سمعيًا "الصم") المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة مئوية قدرها (1.05%) وبواقع (1) بحث واحد فقط لكل منها. الأمر الذي يشير إلى شيوع ظاهرة إجراء بحوث تعليم وتعلم علم النفس في الإنتاج العلمي العربي على الأفراد العاديين.

وللإجابة عن السؤال الحادي عشر للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث المنهجية والتصميم البحثي المستخدم؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعًا للمنهجية إلى مستويين. كما صنفت أيضًا البحوث تبعًا للتصميم البحثي إلى ستة أنواع، فكانت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (11) تصنيف البحوث تبعًا للمنهج المستخدم

النسبة المئوية %	التكرار	نوع المنهج المستخدم
91.58%	87	المنهج التجريبي
8.42%	8	المنهج شبه التجريبي
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (11) أن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم استخدام المنهج التجريبي فيها بنسبة مئوية قدرها (91.58%) وبواقع (87) بحث، يليها البحوث التي اتبعت المنهج شبه التجريبي بنسبة مئوية قدرها (8.42%) وبواقع (8) بحوث.

جدول (12) التصميمات البحثية المتبعة في البحوث العربية بمجال تعليم وتعلم علم النفس

النسبة المئوية	العدد	التصميم البحثي
31.58%	30	مجموعة تجريبية واحدة فقط
62.11%	59	مجموعة تجريبية + مجموعة ضابطة
1.05%	1	مجموعتين تجريبيتين
3.16%	3	مجموعتين تجريبيتين + مجموعة ضابطة
1.05%	1	ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة
1.05%	1	ثلاث مجموعات تجريبية وثلاث مجموعات ضابطة
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (12) اختلاف التصميمات البحثية المتبعة في البحوث العربية التي تناولت تعليم وتعلم علم النفس، حيث كان أكثر التصميمات البحثية استخدامًا في تلك البحوث هو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بنسبة مئوية قدرها (62.11%) وبواقع (59) بحث، حيث يتم التدريس لأفراد المجموعة التجريبية باستراتيجيات تدريبية معينة وتخضع المجموعة الضابطة للطريقة التقليدية من خلال البرنامج اليومي المعتاد. ثم جاء في المرتبة الثانية تصميم المجموعة التجريبية الواحدة بنسبة مئوية قدرها (31.58%) وبواقع (30) بحث، واكتفى الباحثون في هذا التصميم بقياس قبلي ثم تنفيذ برنامج/ استراتيجية التدريس ثم قياس بعدي. بينما احتل تصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (3.16%) وبواقع (3) بحوث، ثم تقاسم المرتبة الرابعة والأخيرة تصميمات (المجموعتين التجريبيتين)، و(ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة)، و(ثلاث مجموعات تجريبية و(ثلاث مجموعات ضابطة) بنسبة مئوية قدرها (1.05%) وبواقع بحث (1) واحد فقط لكل منهم.

ومن الجدير بالذكر أنه بالرغم من اختلاف التصميمات البحثية المتبعة في البحوث العربية بمجال تعليم وتعلم علم النفس؛ فإن هذه التصميمات تم توزيع أفراد عيناتها توزيعًا عشوائيًا على مجموعات البحث، قبل أن يُحدد نوع المعالجة لكل مجموعة، الأمر الذي يشير إلى تحقيق قدر كبير من التكافؤ بين مجموعات البحث. إضافة إلى أن جميع هذه التصميمات البحثية تم فيها التحقق من التجانس بين المجموعات في المتغير أو المتغيرات التابعة موضع البحث، ومتغيرات وسيطة ودخيلة مثل الذكاء، والمستوى الاجتماعي-الثقافي للأسرة، والعمر، ... إلخ.

وللإجابة عن السؤال الثاني عشر للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث حجم العينة؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعًا لحجم عينة البحث إلى ثلاثة مستويات، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (13) تصنيف البحوث تبعًا لحجم العينة في البحث

النسبة المئوية %	التكرار	حجم العينة في البحث
12.64%	12	حجم صغير (أقل من 30 فرد)
85.26%	81	حجم متوسط (من 30 - 100 فرد)
2.10%	2	حجم كبير (أكثر من 100 فرد)
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (13) أن أكبر عدد من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس تم على عينات حجمها متوسط (من 30 – 100 فرد) بنسبة مئوية قدرها (85.26%) وبواقع (81) بحث، يليها البحوث التي تمت على عينات حجمها صغير (أقل من 30 فرد) بنسبة مئوية قدرها (12.64%) وبواقع (12) بحث، وأخيراً جاءت البحوث التي تمت على عينات حجمها كبير (أكثر من 100 فرد) بنسبة مئوية قدرها (2.10%) وبواقع (2) بحثين فقط.

وللإجابة عن السؤال الثالث عشر للبحث وهو "ما واقع البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس من حيث الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً للأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة إلى خمسة اختبارات إحصائية، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (14) تصنيف البحوث تبعاً للأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة

النسبة المئوية %	التكرار	الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة
77.89%	74	اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات
10.53%	10	ويلكوكسون
4.22%	4	مان- ويتني
5.26%	5	تحليل التباين بشقيه "أحادي وثنائي الاتجاه"
2.10%	2	معامل الارتباط
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (14) أن نسبة مئوية قدرها (77.89%) من البحوث العربية في مجال تعليم وتعلم علم النفس وبواقع (74) بحث استخدمت اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات، يليها البحوث التي استخدمت اختبار ويلكوكسون بنسبة مئوية قدرها (10.53%) وبواقع (10) بحوث، ثم البحوث التي استخدمت تحليل التباين بشقيه "أحادي وثنائي الاتجاه" بنسبة مئوية قدرها (5.26%) وبواقع (5) بحوث، تلاها البحوث التي استخدمت اختبار مان- ويتني بنسبة مئوية قدرها (4.22%) وبواقع (4) بحوث، وأخيراً جاءت البحوث التي استخدمت معامل الارتباط بنسبة مئوية قدرها (1.05%) وبواقع (2) بحثين فقط.

وللإجابة عن السؤال الرابع عشر للبحث وهو "ما أكثر التصميمات التدريسية استخداماً في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية؟" قامت الباحثة بفحص البحوث وتصنيفها تبعاً للتصميمات التدريسية المختلفة المستخدمة في مجال تعليم وتعلم علم النفس إلى ستة مستويات، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (15) التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية

النسبة المئوية	عدد البحوث	نوع التصميم
26.32%	25	برنامج تدريسي
38.95%	37	إستراتيجية تدريسية
14.73%	14	وحدة تدريسية
15.79%	15	نموذج تدريسي
1.05%	1	منهج مقترح
3.16%	3	مقرر تدريسي
100%	95	المجموع

يتضح من جدول (15) تنوع التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية، حيث كان أكثر تلك التصميمات استخداماً هي الاستراتيجيات التدريسية بنسبة (38.95%) وبواقع (37) بحث، يليها البرامج التدريسية بنسبة (26.32%) وبواقع (25) بحث، ثم النماذج التدريسية بنسبة (15.79%) وبواقع (15) بحث، وتلاها الوحدات التدريسية بنسبة (14.73%) وبواقع (17) بحث، ثم المقررات التدريسية بنسبة (3.16%) وبواقع (3) بحث، وأخيراً جاءت البحوث التي استخدمت منهج مقترح بنسبة مئوية قدرها (1.05%) وبواقع (1) بحث واحد فقط.

وللإجابة عن السؤال الخامس عشر للبحث وهو "ما حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية؟" قامت الباحثة بفحص البحوث التي استخدمت تصميمات تدريسية في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية ف لوحظ أن القليل منها اهتم بحساب حجم التأثير وأن جُل هذه الدراسات لم يتطرق لحساب حجم التأثير واكتفت فقط بمستويات الدلالة الإحصائية للاختبار المستخدم، ومن خلال قيام الباحثة بحساب حجم التأثير كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (16) حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية

بحوث تعليم وتعلُّم علم النفس	العدد	متوسط حجم التأثير
المجموع	95	2.46

يتضح من جدول (16) وجود تأثير موجب دال إحصائي للتصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية، حيث بلغت قيمة متوسط حجم التأثير لهذه البحوث، (2.46). وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen تم رصد أحجام تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس على النحو التالي:

جدول (17) تصنيف أحجام تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية

التصنيف	النسبة المئوية %	عدد البحوث	حجم التأثير
ضعيف	6.33%	6	صفر – أقل من 0.50
متوسط	17.89%	17	من 0.50 – أقل من 0.85
كبير	75.78%	72	أكبر من 0.85
المجموع	100%	95	

يتضح من جدول (17) وجود أحجام تأثير مختلفة ما بين الضعيف والكبير للتصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية، حيث بلغ عدد البحوث التي حققت حجم تأثير ضعيف (من صفر – أقل من 0.50) (6) بحوث بنسبة مئوية قدرها (6.33%)، بينما بلغ عدد البحوث التي حققت حجم تأثير متوسط (من 0.50 – أقل من 0.85) (17) بحث بنسبة مئوية قدرها (17.89%)، في حين بلغ عدد البحوث التي حققت حجم تأثير كبير (أكبر من 0.85) (72) بحث بنسبة مئوية قدرها (75.78%) من إجمالي عدد البحوث والذي بلغ (95) بحث.

وللإجابة عن السؤال السادس عشر للبحث وهو "هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلُّم علم النفس في البحوث العربية باختلاف المرحلة التعليمية؟" قامت الباحثة بتصنيف الدراسات والبحوث تبعاً للمرحلة التعليمية وجاءت أحجام التأثير على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (18) حجم التأثير تبعًا للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	عدد البحوث	متوسط حجم التأثير
الثانوية	82	2.83
الجامعية	13	2.48
المجموع	95	2.65

يتضح من جدول (18) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان للتصميمات التدريسية التي طبقت على عينات بالمرحلة الثانوية بمتوسط حجم تأثير (2.83)، يليها التصميمات التدريسية التي طبقت على عينات بالمرحلة الجامعية بمتوسط حجم تأثير (2.48)، وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكننا القول أن حجم التأثير للبحوث التي طبقت بالمرحلتين الثانوية والجامعية يقع في حدود التأثير الكبير. ومن ثم لا يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف المرحلة التعليمية.

وللإجابة عن السؤال السابع عشر للبحث وهو "هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف نوع جنس المفحوص؟" قامت الباحثة بمراجعة البحوث التي تناولت تصميمات تدريسية في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية، للتعرف على نوع جنس المفحوص لكل تصميم تدريسي فجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (19) حجم التأثير وفقًا لنوع جنس المفحوص (ذكور، إناث، ذكور وإناث معًا)

نوع جنس المفحوص	عدد البحوث	متوسط حجم التأثير
ذكور	16	2.54
إناث	38	2.73
ذكور وإناث معًا	41	2.98
المجموع	95	2.75

يتضح من جدول (19) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان للتصميمات التدريسية التي طبقت على عينات من من الذكور والإناث معًا بمتوسط حجم تأثير (2.98)، يليها التصميمات التدريسية التدريسية التي طبقت على عينات من الإناث فقط بمتوسط حجم تأثير (2.73)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة التصميمات التدريسية التي طبقت على عينات من الذكور فقط بمتوسط حجم تأثير (2.54)، وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكننا القول أن حجم التأثير للتصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية لدى المشاركين سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا أم ذكورًا وإناثًا معًا يقع في حدود التأثير الكبير. ومن ثم لا يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف نوع جنس المفحوص.

وللإجابة عن السؤال الثامن عشر للبحث وهو "هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف عينات البحث" قامت الباحثة بحساب حجم التأثير لكل عينة على حده فكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (20) حجم التأثير وفقاً لعينات البحث التي أجريت عليها

متوسط حجم التأثير	عدد البحوث	عينات البحث
2.61	81	عاديين
1.18	3	موهوبين ومتفوقين
1.09	2	ذوي صعوبات التعلم
0.92	1	موهوبين ذوي صعوبات تعلم
0.98	1	بطيئي التعلم
0.87	1	معاقين سمعياً
1.65	6	معاقين بصرياً
1.32	95	المجموع

يتضح من جدول (20) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان للتصميمات التدريسية التي طبقت على الأفراد العاديين بمتوسط حجم تأثير (2.61)، يليها التصميمات التدريسية التي طبقت على الأفراد المعاقين بصرياً بمتوسط حجم تأثير (1.65)، ثم التصميمات التدريسية التي طبقت على الأفراد الموهوبين والمتفوقين بمتوسط حجم تأثير (1.18)، وتلاها التصميمات التدريسية التي طبقت على الأفراد ذوي صعوبات التعلم بمتوسط حجم تأثير (1.09)، ثم التصميمات التدريسية التي طبقت على الأفراد بطيئي التعلم بمتوسط حجم تأثير (0.98)، يليها التصميمات التدريسية التي طبقت على الأفراد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمتوسط حجم تأثير (0.92)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة التصميمات التدريسية التي طبقت على الأفراد المعاقين سمعياً بمتوسط حجم تأثير (0.87). وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكننا القول أن حجم التأثير للتصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية لدى المشاركين من جميع الفئات سواء أكانوا عاديين أو ذوي احتياجات خاصة بفئاتها الفرعية يقع في حدود التأثير الكبير؛ ومن ثم لا يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف عينات البحث.

وللإجابة عن السؤال التاسع عشر للبحث وهو "هل يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف حجم العينة؟" قامت الباحثة بتصنيف البحوث تبعاً لحجم العينة في البحث إلى ثلاثة مستويات، وبحساب حجم التأثير لكل مجموعة على حدة كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (21) حجم التأثير تبعاً لحجم العينة

متوسط حجم التأثير	عدد البحوث	حجم العينة
2.41	12	صغير (أقل من 30 فرد)
2.95	81	متوسط (من 30 – 100 فرد)
1.26	2	كبير (أكثر من 100 فرد)
2.21	95	المجموع

يتضح من جدول (21) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان للتصميمات التدريسية التي طبقت على عينات متوسطة الحجم بمتوسط حجم تأثير (2.95)، يليها التصميمات التدريسية التي طبقت على عينات صغيرة الحجم بمتوسط حجم تأثير (2.41)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة للتصميمات التدريسية التي طبقت على عينات كبيرة الحجم بمتوسط حجم تأثير (1.26). وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكننا القول أن حجم التأثير للتصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية والتي طبقت على عينات متباينة الحجم

سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة يقع في حدود التأثير الكبير؛ ومن ثم لا يختلف حجم تأثير التصميمات التدريسية المُتَّبعة في تعليم وتعلم علم النفس في البحوث العربية باختلاف حجم العينة.

توصيات ومقترحات:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج، وفي ضوء تأكيد أهمية منهج التحليل البعدي؛ يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

1. يجب على المسؤولين بمراكز البحوث وأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات العربية إعداد قواعد بيانات خاصة بالإنتاج العلمي في تعليم وتعلم علم النفس، تضم بيانات البحث الأساسية وملخصاتها، مع التأكيد على أهمية نشرها على البوابات الرقمية العربية للمجلات العلمية، والعمل على تحديثها باستمرار، وذلك لتسهيل وصول الباحثين والمهتمين لتلك الأبحاث والإطلاع على نتائجها.
2. ضرورة الاهتمام بمجال التنظير في البحث التربوي الخاص بتعليم وتعلم علم النفس من قِبَل المتخصصين؛ وذلك لندرة الكتابات العربية فيه، ويكون ذلك من خلال إثراء المكتبة العربية بالدراسات والمؤلفات التي تتناول البحث في تعليم وتعلم علم النفس، وتنشيط حركة الترجمة فيه.
3. ضرورة الاهتمام باستخدام حجم التأثير أو الدلالة العملية جنبًا إلى جنب مع الدلالة الإحصائية عند تحليل بيانات بحوث تعليم وتعلم علم النفس، وعدم الإكتفاء بالدلالة الإحصائية فقط عند اختبار الفروض أو الفرضيات العلمية من أجل اتخاذ القرار نحو تبني نتائج هذه البحوث من عدمه.
4. ضرورة اهتمام الباحثين في مجال تعليم وتعلم علم النفس بإجراء دراسات وبحوث تحليل بعدي مستقبلية تتناول بعض المتغيرات المستقلة المختلفة والكشف عن فاعليتها في تحقيق نواتج تعلم علم النفس بدلاً من الندرة الشديدة في استخدام التحليل البعدي، والتركيز المبالغ فيه على البحوث التجريبية.
5. ضرورة تحديد أولويات البحث في مجال تعليم وتعلم علم النفس، واقتراح إجراء بحوث ودراسات مقارنة بين ثقافات متباينة كدراسة توجهات أبحاث تعليم وتعلم علم النفس المنشورة في المجلات العربية وتلك المنشورة في المجلات العالمية المُصنَّفة.

المراجع

- أبو علام، رجاء محمود (2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** (ط 4). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- البياتي، فارس رشيد (2018). **الحاوي في مناهج البحث العلمي**. عمان: دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع.
- حماش، سيلية، وقنقارة، سليمان (2020). أخلاقيات البحث العلمي وفقاً للقرار الوزاري رقم 933 وإشكالية الأمانة العلمية. **مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر**، 4 (1)، 132 - 145.
- حوالة، سهير محمد (2012). **المجلات العلمية المحكمة: الآليات ومعايير التحكيم. العلوم التربوية**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 20 (4)، 1 - 17.
- خوج، فخرية بنت محمد (2020). الالتزام بأخلاقيات البحث لدى طلاب البحث العلمي "منظور إسلامي". **دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، 48، 235 - 256.
- الدهشان، جمال علي (2018). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 1 (1)، 61 - 107.
- الزهراني، أميرة سعد (2023). التحليل البعدي لنتائج بحوث المناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في المجلات العلمية السعودية. **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 44، 167، 19 - 37.
- السالم، سالم محمد (2012). **المجلات العلمية العربية والانطلاق نحو العالمية. دراسات المعلومات**، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 14، 5 - 7.
- سعودي، منى عبد الهادي، ومجاهد، فايزة أحمد (2019). البحث العلمي: آفاق وتحديات. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 2 (3)، 133 - 152.
- السيد، آدم إبراهيم (2016). اتجاهات حديثة في تطوير البحث العلمي التربوي. **مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية**، كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية، جامعة غرب كردفان، 2، 65 - 77.
- السيد، فاطمة خليفة (2020). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28 (3)، 138 - 155.
- الصاوي، سهيل (2017). متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية 2030. **ندوة التقويم في التعليم الجامعي**، جامعة الجوف، السعودية.
- الضامن، منذر عبد الحميد (2015). **أساسيات البحث العلمي** (ط 3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عامر، عبد الناصر السيد (2020). **ما وراء التحليل للعلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية (الأسس النظرية والمنهجية والتطبيقات)**. القاهرة: مكتبة العبيكان الرقيمة.
- عبد العظيم، ريم أحمد (2023). التحليل البعدي لمنهج لتكميم نتائج بحوث تعليم اللغة العربية وتعلمها. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 146، 3، 23 - 52.
- عبد الهادي، دينا محمد (2021). المجلات العلمية للمجلات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة. **المجلة المصرية لعلوم المعلومات**، كلية الآداب، جامعة بني سويف، 8 (2)، 215 - 267.

- عبيد، عصام محمد (2006). الدوريات الأجنبية في مكاتب الكليات العلمية بجامعة أسيوط: دراسة ميدانية. *مجلة المكتبات الآن*، 3، 6، 153 – 169.
- عرنوس، حنان (2024). دور البحث التربوي في التنمية المستدامة: واقع التربية المستدامة في الوطن العربي والتصورات المستقبلية. *مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية، الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي*، 9 (1)، 20 – 33.
- عطا الله، صلاح الدين فرج (2008). الإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق: دراسة ببيومترية للمجلات العلمية العربية 1947-2007م. *المجلة العربية للتربية*، تونس، 28 (2)، 167 – 201.
- علي، محمد السيد (2012). *البحث التربوي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- غنايم، أمل محمد (2017). واقع البحث المصري والعربي في مجال التعلم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من (2003 – 2016م) لدى العاديين وذوي الإعاقة والموهوبين (دراسة تقييمية للبحوث التجريبية باستخدام المنهجين البليومتري البليوجرافي وما وراء التحليل). *مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق*، 5 (18)، 91 – 131.
- غنايم، أمل محمد (2021). العبء المعرفي في السياق العربي: دراسة تحليلية من واقع البحوث النفسية والتربوية في مجال التربية الخاصة والعاديين باستخدام أسلوب التحليل البعدي خلال عقدين من الزمان. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 138، 107 – 140.
- فان دالين، ديوبولد ب (2010). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ترجمة: محمد نبيل نوفل، وسليمان الخضري الشيخ، وطلعت منصور غبريال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- لعموري، سعيده (2021). خصائص البحث العلمي. *كتاب جماعي دولي محكم موسوم بعنوان: خطوات إعداد البحوث الأكاديمية حسب منهجية علمية، إشراف وتنسيق: صليحة لطرش، المركز الديمقراطي العربي؛ برلين- ألمانيا*، 129 – 144.
- محاسنه، نور مفلح (2019). ما وراء التحليل لنتائج الرسائل الجامعية التي تناولت فاعلية منحى التعلم البنائي في الجامعات الأردنية خلال الفترة من 2010 – 2017. *رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن*.
- محمد، هناء عبد الحميد (2018). كفاءة طرائق تدريس علم النفس في ضوء التحليل البعدي للبحوث المنشورة في الفترة من 1997-2017م. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، 236، 65 – 101.
- المعتم، خالد بن عبد الله (2013). توجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة. *مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، 16 (4)، 2، 70 – 131.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2012). التحليل البعدي لبعض البحوث والدراسات العربية في مجال صعوبات التعلم خلال ربع قرن في إطار محكات التعرف والتشخيص وبرامج التدخل السيكلوجي "دراسة مسحية تحليلية في إثنى عشرة دولة عربية". *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 23 (92)، 3، 68 – 138.

- Lin, L. (2017). Statistical methods for meta-analysis. Doctoral Dissertation, The University of Minnesota.
- Liu, L., Du, X., Zhang, Z., & Zhou, J. (2019). Effect of problem-based learning in pharmacology education: A meta-analysis. *Studies in Educational Evaluation*, 60, 43-58.
- Turgut, S., & Turgut, I. (2018). The effects of cooperative learning on mathematics achievement in Turkey: A meta-analysis study. *International Journal of Instruction*, 11 (3), 663-680.

Methodological and objective trends of psychology teaching and learning research published in scientific journals listed in three Arab digital portals during a quarter of a century: a meta-analysis study

Prepared by

Dr. Heba Mohamed Hassan Ghanayem

Teacher of Curricula and Teaching Methods of Psychology
College of Education in Ismailia - Suez Canal University

Abstract

The current research aims to identify the reality of Arab research in the field of teaching and learning psychology, and to provide an analysis of research trends in its methodology and topics over a quarter of a century, specifically during the period from (1998 - 2023 AD), using the dimensional analysis method. In this research, a tool was used, which is a content analysis card (form), by reviewing (95) Arab research papers on teaching and learning psychology published and available in scientific journals and specialized peer-reviewed electronic vessels listed within three Arab national portals, and using frequencies and percentages for each axis of the tool. The results of the study indicated that published research in the field of thinking and its skills is the largest in the amount of scientific production of Arab research in the field of teaching and learning psychology, and the time period from 2019 to 2021 AD is the largest in the amount of scientific production of research in the field of teaching and learning. Psychology, and that the number of male and female researchers, whether alone or jointly, in the Arab world are conducting research in the field of teaching and learning psychology, and that male researchers alone carried out the largest number of research, and that the largest number of research in the field of teaching and learning psychology came from Egyptian nationality, as stated Egypt is ranked first among the Arab countries in which this research was conducted, and the number of researchers in the Arab world who were interested in conducting research in the field of teaching and learning psychology was limited to between one and four researchers, with the phenomenon of conducting solo research widespread in related scientific production. In the field of teaching and learning psychology in the Arab environment, the largest number of research in the field of teaching and learning psychology has been published in peer-reviewed scientific journals and periodicals, followed by research published in scientific

conferences. As well as the widespread phenomenon of conducting research on teaching and learning psychology in Arab scientific production at the secondary level, and that the largest number of research in the field of teaching and learning psychology was conducted on samples consisting of (males and females together), and the widespread phenomenon of conducting research on teaching and learning psychology in scientific production. Arab studies on ordinary individuals, and that the largest number of Arab research in the field of teaching and learning psychology used the experimental method, and the most widely used research designs in that research were the design of the experimental group and the control group, and that the largest number of research in the field of teaching and learning psychology was On samples of medium size, the “t” test to indicate the differences between the arithmetic means of the groups or measurements was issued in the statistical tests used in that research. The teaching designs used in teaching and learning psychology also varied in the dependent variables under investigation in Arab research, where most of these designs were Instructional strategies were used, and different effect sizes were found, ranging from weak to large, for the instructional designs followed in teaching and learning psychology in the dependent variables under investigation in Arab research. Finally, the effect size of the instructional designs followed in teaching and learning psychology in Arab research does not differ according to each stage. Education, gender of the subject, research samples, and sample size.

Keywords: Objective and methodological approaches- Scientific research- Psychology teaching and learning research- Scientific publishing- National portals for scientific journals- Meta- analysis.